

بيان صحفي  
حول  
المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها

منسوب للسيد يعقوب الحلو، الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية  
وكيفين كنيدي، المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية

دمشق، 7 كانون الثاني/يناير 2016

تدعو الأمم المتحدة لإزالة كافة العوائق أمام إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها في سورية. وتشعر بالقلق إزاء محنة ما يقرب من 400 ألف شخص تحاصرهم أطراف النزاع في عدد من المواقع كمدينة دير الزور وداريا والفوعا وكفريا، فضلا عن المناطق المحاصرة في الغوطة الشرقية. وعلى الرغم من الطلب المتكرر للوصول إلى هذه المناطق، لم تتم الموافقة إلا على 10 بالمئة من جميع هذه الطلبات التي تنظمها الأمم المتحدة والتي تهدف إلى إيصال المساعدات وتسليمها في المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها.

ومن الجدير بالذكر أن الأمم المتحدة تلقت تقارير موثوقة تفيد بأن الناس يموتون من الجوع ويتعرضون للقتل عند محاولتهم مغادرة مضاي التي يعيش فيها حوالي 42 ألف شخص. وعلى سبيل المثال لا الحصر، وردتنا معلومات في الخامس من كانون الثاني/يناير 2016 تفيد بوفاة رجل يبلغ من العمر 53 عاماً بسبب الجوع في حين أن أسرته، المكونة من 5 أشخاص، مازالت تعاني من سوء التغذية الحاد.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ما يقرب من 4.5 مليون شخص في سورية يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها بما في ذلك ما يقرب من 400 ألف شخص في 15 موقعا محاصرا حيث لا يمكنهم الحصول على المساعدات المنقذة للحياة. ولازال النزاع الدائر يعيق الاستجابة الإنسانية وحرية الحركة بسبب وجود العناصر المسلحة والألغام. وقد أرسلت آخر قافلة مشتركة بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى مضاي في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2015، كما نفذت عملية إجلاء طبي في 28 كانون الأول/ديسمبر وتعذر الوصول إلى هذه المناطق منذ ذلك الحين.

ترحب الأمم المتحدة بالموافقة التي تلقتها اليوم من الحكومة السورية بشأن إيصال المساعدات الإنسانية إلى مضاي والفوعا وكفريا وتعمل على تحضير القوافل لانطلاقها في أقرب فرصة.

يحظر القانون الدولي الإنساني استهداف المدنيين. كما يحظر تجويع المدنيين كأداة للحرب. تدعو الأمم المتحدة لإيصال المساعدات الإنسانية فوراً إلى جميع المناطق التي يصعب الوصول إليها والمحاصرة وتيسير الإخلاء الآمن للمدنيين.

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال:

غالية سيفو، دمشق، seifo@un.org جوال: +963 953 300 078

ليندا توم، عمان، toml@un.org جوال: +962 79 141882

يمكن الحصول على كافة بيانات المكتب الصحفية من خلال: [www.unocha.org](http://www.unocha.org) أو [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)